ملحق اليوم

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (2318) السنة التاسعة - الاربعاء (30) تشرين الثاني 2011

http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com

(المدى) تدخل قائمة دولية لأكثر الصحف العربية حضوراً

□ بغداد / المدى

احتلت (المدى) مكانتها المرموقة بين أقوى الصحف في العالم العربي.

هذا ما شهدت به (Forbes – الشرق الأوسط) التي كشفت مساء أول من أمس في دبي عن قائمتها للصحف الأكثر حضوراً على الإنترنت. وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي تعد فيها (فوربس – الشرق الأوسط) هذه القائمة التي لا نظير لها في السابق.

وقالت خلود العميان رئيسة تحرير مجلة (فوربس- الشرق الأوسط) إن عدد الصحف المدرجة في القائمة ارتفع إلى ٦٣ صحيفةً لهذا العام مقارنة بـ٥٠ في العام الماضي.

وأضافت: لقد رصدنا تغييرات كبيرة عن قائمة العام الماضي، وهو الأمر الذي يدل على نجاحها.. فمن خلال دراستنا الفروقات بين قائمتي العام الجاري والماضي، تبيّن لنا أن بعض الصحف في عالمنا العربية طورت من مواقعها الإلكترونية بعد أن أفادت من درس القائمة السابقة، حيث لوحظ إضافة خدمات إلكترونية جديدة، مع التركيز أكثر على تفاعلية الموقع ومواقع التفاعل الاجتماعي. وهو الأمر الذي أسهم في تقدم بعضها في المرتبة، إضافة إلى دخول أخريات إلى القائمة للمرة الأولى.

■ (التفاصيل ص٢)

تضاربٌ حادٌ وواسعٌ بين الكتل السياسية حول تفجير مجلس النواب

الحكومة : توصلنا إلى خيوط مهمّة لا يمكن الكشف عنها

□ بغداد / ماجد طوفان

شهدت بغداد يوم الاثنين الماضي خرقا امنيا توزّع على أكثر من منطقة، في حين هيمن التفجير الذي وقع بالقرب من مجلس النواب على الأهمية الأكبر، وقد تضاربت الآراء حول آلية التفجير ومن المقصود به، مكتب رئيس البرلمان كان أول المصرحين على الحادث واعتبره يستهدف رئيسه أسامة النجيفي، وأصبح الموضوع مادة للتراشق السياسي بين البرلمان والحكومة وحتى بين بعض الكتل السياسية، عضو عن القائمة العراقية اعتبر أن من يقف وراء تفجيرات البرلمان أجندة خارجية وهو استهداف خطير وعلامات مثيرة للجدل، وأضاف النائب طلال الزوبعي في تصريح لـ(المدى) "أن الغاية منها تفريق وحدة الصف خصوصا ان التفجيرات كانت تستهدف رئيس البرلمان أسامة النجيفي"، وتابع "الخلافات بين السياسيين هي من أعطت مؤشرا للإرهابيين لتنفيذ هكذا عمليات"، وطالب الزوبعي بإعادة النظر في نقاط التفتيش وجعلها تابعة لرئاسة المجلس وبيد أسامة النجيفي حصرا، وأكد الزوبعي "من خلال اطلاعنا بشكل أولي تبيّن أن هناك تماديا كبيرا من قبل الأجهزة والسيطرات المكلفة بحماية المجلس". من جانبه اعتبر نائب عن التحالف الكردستاني أن تضارب الأنباء حول ملابسات الحادث هي خير دليل على عدم وجود تنسيق بين الأجهزة الأمنية والسلطات بشكل عام"، وأضاف النائب محمود عثمان في تصريح لـ(المدى) "إن التفجيرات التي استهدفت مبنى البرلمان هي رسالة واضحة للإرهاب مفادها أننا باستطاعتنا أن نصل إلى أي مبنى سواء في بناية مجلس النواب أم رئاسة الوزراء أو أي مكان تتواجد فيه الدولة"، وتابع "هذا يعطي مؤشرا لدينا نحن كمسؤولين أن هناك خطورة في الوضع الأمني، وان الفترة القادمة تحتاج إلى مصالحة حقيقية وان البلد بحاجة الى إصلاحات سياسية شاملة وحل الخلافات ابتداءً من داخل الكتل وانتهاءً بين جميع الفرقاء"، معتبرا أن "الخلافات كانت وراء تلك التفجيرات" مطالبا بمراجعة الملف الأمني بشكل دقيق واصفا الوضع الأمني بالهش.

الحكومة بدورها أعلنت أنها توصلت إلى خيوط مهمة تتعلق بالتفجير وان عن نتائج التحقيق ستعلن قريبا، وقال اللواء قاسم عطا الناطق باسم قيادة عمليات بغداد إن "رئيس الوزراء نوري المالكي أمر بإجراء تحقيق فوري حول الانفجار الذي وقع قرب البرلمان بمشاركة لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب". وأكد أن "اللجنة التحقيقية توصلت إلى خيوط مهمة لا يمكن الكشف عنها في الوقت الحاضر قبل انتهاء التحقيق بصورة كاملة"، موضحا أن "نتائج التحقيق سوف تعرض للرأي العام". وكان المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب قد أشار إلى أن "الانفجار الذي وقع ناجم عن عملية انتحارية أكيدة تستهدف رئيس البرلمان أسامة النجيفي". في حين قال مصدر في وزارة الداخلية إن "شخصين قتلا في سقوط قذيفة هاون على موقف للسيارات قرب مجلس النواب".

■ التفاصيل ص٣

القوات الاميركية تخلي قاعدة كامب فيكتوري جنوب بغداد.. (أرشيف)

بغداد تتعرّض لهزتين أرضيّتين

□ بغداد / المدى

ضربت هزتان أرضيتان، أمس، الأولى بقوة ٢,٩، والثانية ٣,٥ درجة على مقياس ريختر العاصمة بغداد.

وقال مدير هيئة الرصد الزلزالي علي عبد الخالق إن "هزة أرضية بقوة ٢,٩ درجة على مقياس ريختر، ضربت في الساعة السادسة و٢٨ دقيقة من صباح امس، قرب منطقة عقرقوف شمال غرب بغداد".

وأضاف عبد الخالق أن "هزة ثانية ضربت في الساعة ١١,٤١ قبل ظهر اليوم شمال بغداد، وكانت بقوة ٣,٥ درجة على مقياس ريختر"، مشيرا إلى أن "المرصد يتابع الحركة الزلزالية عبر الأقمار الصناعية".

وأكد عبد الخالق أن "هيئة الرصد الزلزالي سجل خلال الأسبوع الماضي وقوع هزتين ضعيفتين في محافظة الأنبار"، لافتا إلى أن "هاتين الهزتين وقعتا بين مدينتي الفلوجة والرمادي".

◆ الاعتداء على سيدة معصوبة العينين بين أيدي الجهات العليا
4

◆ شباب من بابل يشكلون فريقاً لتأهيل المدينة الأثرية
6

◆ الأرامل والمعوزات في ميسان: ظروف قاسية وواقع مأساوي
7

◆ ضرورات دعم المركز العراقي للمسرح

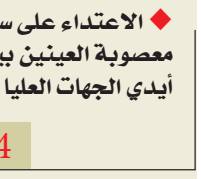

17

البرلمان يرفض طلب القاهرة حضور تضييف المالكي

□ بغداد / المدى-خاص

رفضت لجنة العلاقات الخارجية النيابية أمس، طلبا للسفارة المصرية بحضور الجلسة البرلمانية المخصصة لتضييف رئيس الوزراء نوري المالكي المخصصة لمناقشة الجاهزية الأمنية. عضو اللجنة، النائب عن التحالف الوطني رافع عبد الجبار قال في تصريح خص به (المدى) أمس، "عقدت العلاقات الخارجية أمس اجتماعا ناقشت فيه عددا من القضايا العالقة، أهمها طلب السفارة المصرية حضور جلسة البرلمان المخصصة لمناقشة الجاهزية الأمنية بعد الانسحاب الأميركي والتي من المؤمل عقدها بعد أيام قليلة".

وتابع عبد الجبار "ثمة إجماع داخل اللجنة على رفض الطلب المصري باعتبار أن القضية شأن داخلي ولا يحق لأي جهة دولية الاطلاع على الجاهزية الأمنية لاسيما وان الجلسة ستتخللها مناقشة أسرار أمنية لا يمكن طرحها أمام الجانب المصري".

ويرى عضو لجنة العلاقات الخارجية "أن القاهرة تجد في نفسها دولة مهمة في المنطقة وبالتالي ترغب في الحضور دائما في القضايا الحاسمة التي تواجه الدول العربية ولكن هذا لا يعد مبررا للاطلاع على الشأن العراقي".

■ التفاصيل ص٣

مكتب القائد العام: القوات الأميركية تقلّصت بنسبة ٩٤ بالمئة

□ بغداد / المدى

أكد مكتب القائد العام للقوات المسلحة أن عملية انسحاب القوات الأميركية بلغت نهايتها مع تقلص تواجدها بنسبة ٩٤ بالمئة وإجلاء القواعد العسكرية وتسليمها إلى الجانب العراقي، فضلا عن إرسال الآليات الثقيلة إلى القواعد الأميركية في الكويت.

ونقلت قناة العراقية شبه الرسمية عن مصدر مسؤول في مكتب القائد العام أكد متابعة الجانب العراقي لاستمرار عملية الانسحاب، مبينا أن ما تبقى من الجنود يمثل ما نسبته ٦٪ من عديد القوات التي كانت متواجدة في العراق خلال الفترة الماضية.

وفي صعيد متصل شدد السفير الأميركي جيمس جيفري أمس على إن نجاح العملية السياسية في العراق يهم واشنطن. مشيرا إلى أن الولايات المتحدة ستعمل على دعم الحكومة العراقية "الشرعية والديمقراطية".

ويأتي كلام جيفري بينما تنفذ بلاده عمليات الانسحاب المنظم من العراق للعدد المتبقي من جنودها الذي يصل إلى اقل من ١٨ ألفا. وعلى الرغم من مطالبات ببقاء عدد محدود من القوات الأميركية إلا أن خطة الانسحاب وصلت إلى مراحل متقدمة وشارفت على سحب آخر جندي قبل مطلع العام المقبل.

وقال جيفري خلال لقاء جمعه بنائب الرئيس خضير الخزاعي في بغداد إن "الحكومة الأميركية يهمها نجاح العملية السياسية في العراق".

وحضر اللقاء قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال لويد أوستن.

وأضاف جيفري في بيان أصدره مكتب الخزاعي "سندعم الحكومة العراقية بكل ما نستطيع لأنها حكومة شرعية وديمقراطية".

وقالت هيئة الأركان الأميركية المشتركة لأعضاء الكونغرس الأميركي في وقت سابق انه يتعين على الولايات المتحدة أن تفكر في زيادة وجودها العسكري في الكويت للتصدي للنفوذ الإيراني "المتزايد" في العراق ومنطقة الخليج.

وتابع جيفري قائلا "يجب احترام سيادتها الحكومة ونحرص على عدم التدخل في شؤونها الداخلية"، بحسب البيان.

وكان القادة السياسيون والعسكريون الأميركيون يتوقعون التوصل إلى اتفاق تكميلي مع العراق يسمح ببقاء عدد محدود من الجنود الأميركيين لإغراض التدريب ومهام أخرى.

وتنص الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن في العام ٢٠٠٨ على إنهاء التواجد العسكري الأميركي في العراق في موعد أقصاه نهاية الشهر المقبل.

المصالحة: سحب أكداس كبيرة من أسلحة الفصائل

□ بغداد / المدى

كشفت مستشارية المصالحة الوطنية المرتبطة برئاسة الوزراء، عن سحب أكداس وصفتها بـ"الكبيرة" من مختلف الأسلحة من الفصائل المسلحة التي انضمت إلى مشروع المصالحة الوطنية.

وقال مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصالحة الوطنية عامر الخزاعي لوكالة كردستان للأنباء، "تم -خلال الفترة الماضية- سحب أكداس كبيرة من مختلف الأسلحة من الفصائل والأفراد المسلحين الذين انضموا إلى مشروع المصالحة الوطنية".

وأوضح الخزاعي أن "الحصول على الأسلحة من قبل الجماعات المسلحة وتنظيم القاعدة لم يكن صعبا في العراق كون مخابئ الأسلحة للنظام السابق كانت متناثرة في كل مكان".

ويتضمن أحد بنود الاتفاق السياسي الذي أبرم قبيل تشكيل الحكومة ضمن مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني على تطبيق مشروع المصالحة الوطنية بشكل أوسع ليشمل جميع العراقيين دون استثناء.

رسامو الكاريكاتير.. خوفٌ من حاضر وحلمٌ بمستقبل أفضل

□ بغداد / رويترز

بعد خمسة وثلاثين عاما قضاها في رسم الكاريكاتير مازال خضير الحميري احد ابرز رسامي الكاريكاتير في العراق يحلم بمستقبل فيه "انتقالة غير متوقعة نحو الأحسن" للوضع السياسي العراقي عله يستطيع من خلاله أن يعبر فيه عن ذاته ويخط رؤيته كرسام كاريكاتيري.

وبرغم مرور ما يقارب تسع سنوات على حرب عام ٢٠٠٣ وإسقاط صدام الذي حكم العراق لعقود بقبضة من حديد وهو الحدث الذي ظن فيه الكثير من العراقيين انه سيكون إيذانا ببدء عهد جديد من الديمقراطية والحرية، إلا أن العديد من رسامي الكاريكاتير مازالوا حتى اللحظة يترددون كثيرا في ممارسة النقد السياسي المباشر في رسومهم ويلجأون إلى التعميم.

وحتى الآن يجد الحميري وآخرون والعديد من أقرانه أنفسهم مرغمين على إتباع أسلوب "التحايل" في رسومهم من خلال رسم "شخوص عامة" لتجنب الاصطدام مع الحاكم والمسؤول وهو أسلوب يقول انه -وبعد عقود قضاها في رسم الكاريكاتير- أصبح جزءا من ذاته وصفة مميزة ليس فقط لرسومه بل للعديد من رسامي الكاريكاتير في العراق.

احد رسومات الفنان بسام فرج

وقال الحميري "كان من المفترض ان تكون هنالك انطلاقة حقيقية لرسام الكاريكاتير العراقي بعد العام ٢٠٠٣ في ان يكون صريحا ومباشرا في النقد لكن اكتشفنا أن هذا غير ممكن".

ويصمت قليلا ويضيف بضحكة ساخرة وتهكّم "ربما الوضع السياسي العراقي يشهد انتقالة أخرى غير متوقعة نحو الأحسن .. ربما".

وأضاف الحميري الذي غزا الشيب شعره بكثير.

ومثل الحميري يعتقد الربيعي أن أسلوب التعميم في رسم الشخوص قد يكون الأنجع والأكثر امانا في ممارسة هذه المهنة في الوقت الحاضر لتجنب رد الفعل وأسلحة "الكاتم" التي تطول العديد من المسؤولين والتي تحولت إلى ما يشبه ظاهرة في العراق وخاصة في العاصمة بغداد.

وقبل ايام رسم الربيعي كاريكاتيرا صور فيه اجتماع الكتل السياسية العراقية وبدلا من تصوير القادة السياسيين وهم يجلسون على طاولة المباحثات وضع الربيعي كتلا إسمنتية شبيهة بتلك التي تحيط اغلب الحارات والشوارع في بغداد والتي وضعت قبل سنوات للتقليل من ضحايا العنف وللفصل بين الحارات التي كانت تشهد صراعا طائفيا آنذاك.

وقال الربيعي بعد صمت "كلها كتل.. والفرق ليس بكبير".

وكثيرا ما تشهد الأروقة السياسية اجتماعات للكتل السياسية التي تحاول إيجاد مخرج للعديد من الأزمات السياسية التي تعصف بالبلاد منذ سنين لكن من النادر أن تفضي الى حلول ناجعة وحقيقية للأوضاع في البلاد.

تركيا ترجّح فتح منفذ مع العراق بدلاً من سوريا

□ بغداد / المدى

أفاد وزير النقل التركي، بأن استمرار الأوضاع المتردية في سوريا قد يضطرنا لافتتاح معبر حدودي جديد مع العراق.

وأوضح بن علي يلدرم "في حال اتجاه الأوضاع السورية نحو الأسوأ، قد تعمل تركيا إلى الانفتاح التجاري على دول الشرق الأوسط عن طريق افتتاح منفذ حدودي جديد".

ونقلت وكالة (الأناضول) التركية عن يلدرم قوله، إن "اسطنبول تناقش فرض عقوبات على سوريا، التي ترتبط معها بمنطقة حدودية تمتد مسافة ٨٠٠ كم، وتأتي هذه العقوبات متزامنة مع العقوبات التي فرضتها الدول العربية ضد دمشق" مشيراً إلى أن "تلك العقوبات لن تلحق أضرارا بالشعب السوري".

ووافقت الدول العربية في تصويت أجرته الأحد الماضي على فرض عقوبات اقتصادية "فورية" على سوريا وسط تحفظ عراقي وذلك بعد امتناع الرئيس بشار الأسد عن وقف حملته على الانتفاضة المستمرة منذ ثمانية أشهر ضد حكمه.

وأيدت ١٩ دولة من بين ٢٢ دولة عضوا في الجامعة العقوبات التي تتضمن منع سفر كبار الشخصيات والمسؤولين السوريين إلى الدول العربية وتجميد أرصدة الحكومة السورية ووقف التعاملات التجارية مع البنك المركزي وتجميد الاستثمارات العربية.